

# مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

## والتذكرة محاضرة 4

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اه سؤال وكيف التوفيق بين قول ان البخاري اصح ومسلم  
اقوى في الصناعة الحديثية وقد تفضلتم ان البخاري - 00:00:27  
اه يجوز اه رواية الحديث بالمعنى ومن شروط الصحة بل ومراتبها الضبط سواء كان ضبط اه صدر او سطر اه عندما نقول او عندما  
يقول اهل العلم ان البخاري اصح يعني من حيث - 00:00:45  
المتون بشكل عام وكذلك الرجال المتكلم فيهم يكون اقل او غير متكلم فيهم اصلا وعندما نقول مسلم ادق يعني انه اه كان حريصا  
على الصنعة الحديثية في حدثنا واخبرنا الدقة في هذه بينما البخاري كان يركز على - 00:01:05  
معنى الحديث المراد منه المراد من هذا الحديث يعني الزبدة خلنا نقول من هذا الحديث والاحاديث المنتقدة عند البخاري اقل من  
الاحاديث قد عند مسلم ولذلك قال اهل العلم ابى الله ان لا يصح الا كتابه - 00:01:31  
يعني ما من كتاب مهما بلغ من الصحة والمكانة والفضل الا عليه شيء من الانتقادات فكذلك كان البخاري وكذلك كان مسلم ولكن  
الانتقادات التي وجهت الى البخاري اقل من الانتقادات التي وجهت لمسلم. يعني مسلم مرتب اكثر منسق اكثر - 00:01:48  
تصل الى الحديث عنده اسهل البخاري ليس كذلك لكن في النهاية احاديث البخاري اصح حديث الاحاديث التي عند البخاري اصح  
وكونه يروي المعنى اول شهادة ليس على اطلاقه يعني ليس كل حديث يرويه بالمعنى - 00:02:09  
وانما بين الفين وست مئة حديث يمكن يرويه الى خمسة او ستة او عشرة احاديث يذكروهم بالمعنى دون اللفظ تماما بينما المسلم  
يحرص على اللفظ تماما هذا هو المقصود ليس المقصود من الحديث كل احاديث البخاري يرويها - 00:02:25  
بالمعنى لا البخاري ايضا دقيق ويروي الحديث بالمتن ولا يقصر في هذا رحمه الله تبارك وتعالى. انا اذكر لكم فقط كلاما قيل في  
البخاري وقيل في مسلم ننهي فيه هذا الباب - 00:02:39  
قال السمعاني عن صحيح الامام مسلم ومؤلفه يقول الامام مسلم هو احد ائمة الدنيا المشهور كتابه الصحيح في الشرق والغرب. ومن  
اكبر الدلائل على جلالته وامامته وحذقه وتفننه كتابه الصحيح - 00:02:53  
الذي لم يوجد كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طريق الحديث بغير زيادة ولا نقصان. يقول عن صحيح الامام مسلم  
رحمه الله تبارك وتعالى واما صحيح البخاري فذكرت في هذه الابيات يقولون - 00:03:14  
صحيح البخاري لو انصفوه لما خض الا بماء الذهب هو الفرق بين الهدى والعمى هو السد بين الفتى والعطب اسانيد مثل نجوم السماء  
امام متون لها كالشهب وستر رقيق الى المصطفى ونص مبين لكشف الريب - 00:03:31  
سبقت الائمة فيما جمعت وفزت على رغمها بالقصب نفيت الضعيف من الناقلين ومن كان متهما بالكذب وابرزت في حسن ترتيبه  
وتبوي به عجا للعب. فاعطاك مولاك ما تشتهييه واجزل حظك فيما وهب - 00:03:53  
اللهم امين فهذا بالنسبة لصحيح البخاري وصحيح مسلم المهم ان هذين الكتابين هما اصح كتابين الفا في الحديث الصحيح فمن كان

منكم يريد ان يذهب الى قول المغاربة والى قول ابي علم سابوري وابن حزم - [00:04:13](#)

انهم يقدمون صحيح مسلم عن البخاري الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. المهم اقبل الكتابين هذا اهل شيخ. لان الامة اجمعت على قبول كل ما جاء في هذين الكتابين العظيمين - [00:04:33](#)

اجمعت الامة على قبول كل ما في هذين الصحيحين طيب اه ثم بوب الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى الصحيح الزائد على الصحيحين. يعني اين نجد احاديث صحيحة اخرى غير ما في الصحيحين اليس يقول ما فاتهما الا النزر اليسير - [00:04:45](#)

طيب اين نجد احاديث صحيحة في غير هذين الصحيحين قالها العراقي وخذ زيادة الصحيح اذ تنصوا صحته او من مصنف يخص بجمعه نحو ابن حبان الزكي وابن خزيمة وكالمستدرك على تساهل وقال منفرد به فذاك حسن ما لم يرد بعلته - [00:05:09](#)

والحق ان يحكم بما يليق والبستي دان الحاكم هذه يعني الابيات يقول فيها العراقي وخذ زيادة الصحيح اذ تنصحت او من مصنف يخص يخص يعني يقول اذا اردت احاديث صحيحة غير التي في الصحيحين اما ان تجدها - [00:05:36](#)

بنصوص العلماء يعني يأتي عام يقول هذا الحديث صحيح مثل حديث عند النسائي او عند ابن ماجة او عند الترمذي او عند الطبراني او عند الطبري او عند البيهقي او عند ابن - [00:06:03](#)

او عند آابن ابي شيبه او عند الصنعاني اي اي عالم او مالك المهم ان ينص عالم على صحي ان تجد عالمة قد نص على صحته او مصنف اهتم بالصحيح كالصحيحين - [00:06:15](#)

يعني احد العلماء صنف كتابا في الصحيح كما صنف البخاري ومسلم في الصحيح فقط البخاري جمع الصحيح مسلم ايضا جمع الصحيح يقول اذا وجدت كتابا ايضا قال انا اجمع الصحيح خذ به - [00:06:35](#)

وظرب لهذا ثلاثة امثلة صحيح ابن حبان صحيح ابن خزيمة ومستدرك على الصحيحين للحاكم فاذا كانه لما قال لك قبل يعني يعني لم يستوعب جميع الصحيح كأنك سألته تقول طيب فاين اجد - [00:06:50](#)

الصحيح الباقي؟ قال خذ زيادة زيادة الصحيح اذ تنص. صحته بغض النظر اين موجودة الان؟ عند احمد في المسند عند ابن ماجة كما قلنا عند الطبراني في المعاجم اي اي مكان. المهم نص عالم على صحته - [00:07:12](#)

او من مصنف يخص يعني مصنف جمع في الحديث الصحيح اراد به الصحيحة فقط قال بجمعه ثم ضرب لك امثلة قال نحو ابن حبان الزكي ابن حبان ابو حاتم ابن حبان - [00:07:33](#)

رحمه الله تبارك وتعالى صاحب آا التقاسيم والانواع اللي يسمى صحيح ابن حبان وعنده كتاب مجروحون وكتاب الثقات وهو امام علم في الحديث رحمه الله تبارك وتعالى. قال يعني التقى الورع - [00:07:55](#)

وسناء على ابن حبان رحمه الله تبارك وتعالى كتاب ابن حبان اسمه التقاسيم والانواع له طريقة في جمعه لهذا الكتاب طريقة غريبة يعني تفرد بها ابن حبان رحمه الله تعالى سماه التقاسيم والانواع. قسمه خمسة اقسام - [00:08:15](#)

وكل قسم جعل فيه انواع مجموع هذه الانواع اربع مئة نوع من الاحاديث الانواع اربع مئة نوع قسم في مئة وعشرين قسم في مئة وعشرين قسم في ثمانين لما تجمعهم في النهاية اربع مئة نوع - [00:08:40](#)

اربع مئة نوع سماهم ايش المباحات المنهيات اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم اه اوامره عفوا نعم ثم الاباحات ثم افعاله صلى الله عليه وسلم. اذا المأمور المنهي الاخبار المباحات - [00:09:00](#)

الافعال وكل قسم من هذه الاقسام الخمسة قسمه الى انواع فنوع جعل فيه مئة وعشرين قسم جعل فيه مئة وعشرين نوع وقسم فيه مئة وعشرين نوع وقسم جعل فيه ثمانين نوعا هذا كم - [00:09:27](#)

او ستين نوعا كم هذولي؟ ثلاث مئة. وقسم فيه جعله خمسين جزء خمسين. المجموع كله اربع مئة اربع مئة نوع وكل نوع تحته مجموعة احاديث هذي طريقة ابن حبان لما وكان صعب الوصول لحديث داخل آا - [00:09:45](#)

يعني صحيح ابن حبان رحمه الله تعالى اللي هو التقاسيم والانواع صعب الى ان جاء احد العلماء وهو ابن بلبان فرتبه على ما هو موجود فالموجود الان هو ترتيب ابن بلبان وليس صحيح ابن حبان - [00:10:03](#)

الموجود الآن ترتيب ابن بلبان الذي اهتم بهذا الكتاب كتاب ابن حبان رحمه الله تبارك وتعالى قال نحو ابن حبان الزكي وابن خزيمة  
وكالمستدرك ابن خزيمة امام يقال له امام الائمة - [00:10:20](#)  
ابن خزيمة محمد ابن اسحاق يقال له امام الائمة يقول آابن حبان تلميذ ابن خزيمة يقول ما رأيت على وجه الارض اعلم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل - [00:10:42](#)  
ابن خزيمة رحمه الله تعالى. لكن اه للأسف صحيح ابن خزيمة مفقود صحيح ابن خزيمة مفقود ولذلك لا يمكن الحكم يعني عليه يعني  
ابن حبان موجود في صحيح ابن حبان - [00:10:59](#)  
موجود مطبوع في اكثر من عشرين مجلد لكن صحيح ابن خزيمة مفقود يعني الموجود منه فقط يعني الى الصلاة فقط يعني بعض  
اهل العلم قدره برقع الكتاب اللي موجود الآن من صاحب الخزيمة وثلاثة ارباع الكتاب مفقود - [00:11:16](#)  
غير موجودة وكتاب كبير ظخم ويقول بعض اهل العلم ان كتاب التوحيد شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة كتاب التوحيد لابن خزيمة  
يعني هو اصلا يعتبر جزء من صحيح ابن خزيمة - [00:11:33](#)  
يقول جزء من صحيح ابن خزيمة والله اعلم لكن الشاهد ان الكتاب اكثره مفقود والموجود ربع الكتاب او اقل اللي مطبوع حاليا  
وموجود هو ربع كتاب او اقل. اما الباقي الكتاب فمفقود لا يعلم اين هو - [00:11:50](#)  
نعم آا يقول وكالمستدرك على تساهل المستدرك على تساهل على تساهل في هؤلاء الثلاثة على تساهل يعود على الثلاثة. ابن حبان  
وابن خزيمة والحاكم. وهذه مسألة مهمة جدا الان الان البخاري ماذا قال؟ او ماذا قال شيخه اسحاق بن راهويه؟ قال لو جمع لنا  
احدكم ايش - [00:12:10](#)  
الصحيح من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول البخاري فوقع ذلك في قلبي جمع كتابه جمع هذه الاحاديث ثم عرضهم على  
شيوخه هذه الاحاديث عرضها على شيوخه على احمد ويحيى وعلي المدني - [00:12:42](#)  
لما عرض عليهم هذا الكتاب وافقوه على الكتاب ما عدا اربعة احاديث كما قلنا وخالفهم البخاري قال لا انا مقتنع ولم يرجع اليهم في  
هذا. ووضع هذه الاحاديث. لكن الشاهد من هذا - [00:13:01](#)  
غير احمد ويحيى وابن المدني الذين جاؤوا بعد من علماء المسلمين كابن حزم مثلا او ابن الاخرم او نيسابوري ابي علي او الحميدي  
او الاسماعيلي او الذين جاءوا بعدهم كابن تيمية او الذهبي او ابن كثير او ابن القيم او ابن عبد الهادي او من جاء بعدهم كابن حجر -  
[00:13:17](#)  
راقي والسيوطي والسخاوي او من جاء بعدهم يعني هؤلاء العلماء الكبار هل خلفوا البخاري؟ هل قالوا له كلام غير صحيح؟ ولا سلموا  
له سلموا له وكذا الامر بالنسبة لمسلم سلموا له - [00:13:47](#)  
ومسلم ايضا قلنا عرظ كتابه على ابي زرعة الرازي وابي حاتم ومحمد بن مسلم فوافقوه عليه طيب. اذا البخاري لما قال انا اجمع لكم  
الصحيح وجمعه قالوا صدقت ووفقت وسددت - [00:14:05](#)  
ونحن نبصم لك على هالكتاب هذا وكذلك مسلم حتى قال الجويني لو قال رجل لامرأته انت طالق ان لم يكن كل ما في البخاري  
ومسلم صحيح قل لا تطلق. لان كل ما في البخاري ومسلم صحيح - [00:14:24](#)  
وصار اجماعا بين الامة ان كل ما في البخاري ومسلم صحيح اجماع. اذا سلم العلماء للبخاري ومسلم ما عدا احرف يس سنبه عليها  
ان شاء الله تعالى طيب بعد ذلك - [00:14:39](#)  
جاء ابن خزيمة وابن خزيمة يعني تلميذ تلاميذ البخاري قال ابن خزيمة وجمع الصحيح وسماه صحيح ابن خزيمة وعرضه قالوا  
سلامتك لا نسلم لك جاء تلميذه ابن حبان وجمع كتابه التقاسيم والانواع - [00:15:00](#)  
وقال هذا الكتاب صحيح قالوا سلامتك ما نسلم لك جاء الحاكم بعد ذلك تلميذ تلميذ ابن حبان فوضع كتابه المستدرك على الصحيح  
قال هذه احاديث صحيحة لم يخرجها البخاري ومسلم وهي على قالوا سلامتك لا نسلم لك - [00:15:29](#)  
اذا القضية ما هي قضية مزاج او كل واحد جا الفنا كتاب قال هذا كله صحيح قالوا صح صدقت لا العلماء اي احد يأتيهم بكتاب

ويقول هذا كله لحظة خلنا نشوف يدرسونه - 00:15:50

ثم بعد ذلك ييصمون له ان كله صحيح يقول له سلامتك ما نعتقد هذا ولا نسلم لك طيب فابن حبان وابن خزيمة والحاكم صنفوا هذه الكتب على انها صحيحة. العلماء لم يسلموا لهم بهذا - 00:16:05  
ما سلموا لهم لا ابدأ قال طيب يعني ما نوصل حق البخاري ومسلم قال لا ما توصلون ما تصوم فلا يصلها البخاري ومسلم ابدأ. لماذا؟  
لانه لم يسلم لهم ما ذكره - 00:16:28

اما لان شروطهم ليست كشروط البخاري ومسلم في الدقة وانتقاء الرجال او حتى البحث عن علل الحديث ونفيها كما قالوا عن ابن خزيمة هو قال عن نفسه يعني في كتابه انه اهتم فقط باتصال السند بنقل العدل والظابط فقط - 00:16:42  
لم يهتم بقضية الشذوذ والعلة ان من غير شذوذ ولا علة بينما هذه اهتم بها البخاري ومسلم كثيرا غير تساهل له وقع في تصحيح حديث بعض المتكلم فيهم وكذلك الامر بن حبان - 00:17:05

وابعد من ذلك الحاكم بمستدركه حتى ان البعض قال يعني كيف الحاكم يخرج مثل هذا الكتاب ويسميه المستدرک على الصحيحين يعني ما يلزم البخاري ومسلم ان يخرجهم. وهذه كلمة الحاكم في سبب تأليفه لكتابه يقول نبغى في عصرنا هذا - 00:17:24  
جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار. بان جميع ما يصح عنكم من الحديث لا يبلغ عشرة الاف حديث ثم قال وهذه الاحاديث المجموعة المشتملة على الف جزء او اقل او اكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة - 00:17:48

وقد سألتني جماعة من اعيان اهل العلم بهذه المدينة وغيرها الان كلام المبتدعة. يقول وقد سألتني جماعة من اعيان اهل العلم بهذه المدينة وغيرها ان اجمع كتابا يشتمل على الاحاديث المروية باسانيد يحتج بها محمد بن اسماعيل ومسلم - 00:18:10  
ابن الحجاج يحتج بمثلها محمد ابن اسماعيل ومسلم للحجاج اذا هذا قصده الحاكم رحمه الله تبارك وتعالى ان يأتي باحاديث يحتج بمثلها البخاري ومسلم ثم جمع كما كبيرا من الاحاديث فلما نظر فيها اهل العلم قالوا ابدأ لا نسلم لك. من يقول ان هذه الاحاديث على شرط البخاري او شرط - 00:18:33

المسلم او يحتج البخاري بمثلها وشدوا النكير على الحاكم في هذا حتى ان بعضهم قال هذا الكتاب اصلا مسودة مو كتاب ما هو كتاب مسودة هذا مسودة لكتاب مو معقولة يكون هذا كتاب حديث لكثرة الاحاديث الضعيفة - 00:18:57  
التي فيه فهذا الظاهر انه مسودة ولم يكمله ومات قبل ان يتمه فهذا اعتذار اعتذروا به للحاكم رحمه الله تبارك وتعالى. وهذا الكلام يعني فيه شيء من الوجهة من حيث ان الاجزاء الاولى من المستدرک يعني الطهارة والصلاة. الاحاديث الضعيفة فيها قليلة جدا مقارنة - 00:19:17

بما يأتي بعد ذلك. قال لان هذا يعني اشتغل فيه كانت مسودة الكتاب كله جامعة مسودة لان الانسان اول شيء الجمع يجمع. ثم بعد ذلك يبدأ يعني آآ يحقق ويمحص وينتقي - 00:19:41  
اه اه يختار؟ فقالوا نعم الجزء الاول من الكتاب ما شاء الله. تجد فيه احاديث صحيحة كثيرة جدا يعني قليلة جدا حيث ضعفهم الله لكن من تتجاوز كتاب الصلاة؟ لا - 00:19:56

الكتاب يعني فيه اشياء لا يمكن ان تقبل. فقال بعضهم لعله مسودة وقال اخرون لا ليس الامر كذلك ولكن الحاكم يعني خاصة ان اه بعض الاحاديث جاءت في فضائل علي رضي الله عنه فضائل ال البيت وكذا في احاديث من كرة جدا بل موضوعة - 00:20:11  
بعضهم قال انما يعني سوء رأيه فيه تشيع الحاكم رحمه الله تعالى قال فسوء رأبي وتشيعه جعله يترك مثل هذه الاحاديث الموضوع ولا ينبه عليها نعم قال على تساهل وقال من فرد به فذاك حسن ما لم يرد. يعني الذي انفرد به الحاكم يقول يكون - 00:20:37  
حسنا ما لم يرد ما لم يرد يعني ما لم يثبت ظعفه من عالم مجتهد يقول ان هذا ضعيف او لا يثبت او ما شابه ذلك من الامور اه قل ذهبي - 00:21:05

رحمه الله والذهاب له عناية بالمستدرک له كتاب اسمه تلخيص المستدرک وهذا الكتاب وان كان كما ذكر بعض اهل العلم هو اول او من اوائل كتب الذهبي رحمه الله تعالى. بل يقول بعضهم هذا قبل ان يتجاوز العشرين - 00:21:19

يعني هذا المصنف هو ليس مصنفًا يقول هذا صنعه الذهبي قبل ان يتجاوز العشرين في السابع عشر من عمره والثامن عشر من عمره هو كتاب ملخص او قسم مستدرك وهو انه جاء لمستدرك الحاكم فاختره - [00:21:40](#)

الغى الاسانيد التي يذكرها الحاكم يبدأ من نص الاسناد من ربه من العلة ويذكر شيئا ايضا يسيرا من مطبوع مع المستدرج ترخيص المستدرك فيذكر شيئا يعلق على الاحاديث الحاكم يقول مثلا وهذا على الشرط الصحيح على شرط البخاري ومسلم - [00:21:56](#)

فالذهب ينقله كما قال الحاكم ينقل كلامه احيانا ويسمونه هذا ايش؟ تسليما. يعني سلم له الذهبي وحيانا يقول الذهبي لا ليس على شرط البخاري هو على شرط مسلم وحيانا الذهب يقول للبخاري للحاكم ليس على شرط البخاري ولا على شرط منه ولا يصح - [00:22:20](#)

اصلا هذا الحديث يعني يرد عليه. وحيانا يسكت. قول لان الذهبي ما الف هذا الكتاب لينشره بين الناس او هذا يسمونه تدريب يتدربون تعال تدرب هالكتاب فياخي لخصه لخص هالكتاب هذا - [00:22:39](#)

يذكر كلام الحاكم ايش قال الحاكم؟ يعني الزبدة ما قال الحاكم زبدة ما قالها. احيانا ينقذ في ذهنه شيء وهو في هذه السن الصغيرة السادسة عشر والسابعة عشر والسامع عشر من عمره يعني دون العشرين يتذكر يعرف احد الرواة مثلا انه متهم او فيه شيء او الحديث هذا مر عليه في مكان اخر فيعلق الذي يقول لا هذا هو - [00:22:56](#)

فلان كذاب فلان متهم فلان ضعيف فلان ليس من رجال المسلم فلان ليس من وحيانا يمرر يمرره فلذلك يقول كثير من اهل العلم لا يعتمد هذا الكتاب انه يعني لا يحسب على الذهبي - [00:23:16](#)

لان هذا في اول العمر واول الطلب ولم يكن مقصده فيه ايضا هو يعني تتبع كلام الحاكم تأييدا او رفضا وانما كان يعني للتدريب يتدرب على هذا الكتاب. على كل حال - [00:23:30](#)

الذهبي رحمه الله تعالى من ائمة هذا الشأن ماذا يقول الذهبي عن الكتاب المستدرك للحاكم يقول في المستدرك شيء كثير على شرطهما يعني على شرط البخاري ومسلم وشيء كثير على شرط احدهما - [00:23:47](#)

ولعل مجموعه يعني مجموع هذه الاحاديث على شرط ولا شرط احدهما تصل الى ثلث الكتاب اذا يقول ثلث الكتاب ممكن يكون صحيح يعني اما على شرطهما او على شرط احدهما ثم رجع الذهبي وقال بل اقل لا انا ترى تجاوزت ثلث زيادة شوي قال بل اقل - [00:24:08](#)

لماذا؟ قال لانه لا يراعي قضية الشذوذ والعلل الخفية التي تكون في الاحاديث. اذا نزل حتى عن الثلث. نزل حتى عن الثلث. ثم قال وقطعة من الكتاب اي جزء من الكتاب اسنادها صالح وحسن وجيد - [00:24:33](#)

وهو نحو الربع وهو نحو الربع. اذا الذهب يتكلم عن الثلث او اقل. نقول مقبول على شرط الصحيحين او على شرط احدهما. ربع الكتاب اب مقبول يعني اما جيد واما حسن واما صالح يعني يمشي حاله ثم قال وباقي الكتاب اللي هو تقريبا نصف - [00:24:57](#)

تقريبا قال وباقي الكتاب مناكير وعجائب وفيه نحو مئة حديث موضوع باطل يقول فيه نحو مئة حديث بواطيل يعني لا يمكن ان تقبل ابدا نعم اذا هذه كتب قالت ايضا في الصحيح لكن لم يسلم لها - [00:25:20](#)

ما سلم لها اهل العلم بل ناقشوه في هذا الكلام. هناك كتب اخرى كالمختارة للضيء المقدسي له كتاب اسمه المختارة مختارة من الاحاديث الصحيحة. اختار مجموعة من الاحاديث الصحيحة وجمعها - [00:25:45](#)

في كتاب يقول كثير من اهل العلم هو احسن من الحاكم يعني الكتاب المختارة لكنه مختصر مقارنة مع الحاكم في الحجم يعني وعدد الاحاديث هو اقل بكثير لكن الاحاديث من حيث - [00:26:04](#)

لهي اقوى من احاديث الحاكم. نعم قال اساس نربط بالكلام قال وخذ زيادة الصحيح اذ تنص صحته او من مصنف او مصنف مصنف يخص بجمعه نحو ابن حبان الزكي وابن - [00:26:19](#)

لخزيمة وكالمستدرك على تساهل وقال منفرد قال تذكرون من البداية يعني اذا قلت قالوا ما ذكرت اللي قال من يكون ابن الصلاح قال على تساهل وقال منفرد به فذاك حسن ما لم يرد بعله - [00:26:39](#)



يعني اذا رد بعله شي ثاني. قال العراقي والحق والحق ان يحكم بما يليق والبستي يدان الحاكم يعني يقول لا ما ما يقبل هكذا على اطلاقه ينظر فيه ينظر فيه - [00:26:59](#)

لا يسلم وانما ينظر فيه ثم قال ويحكم عليه بما يليق به ثم قال والبستي يداني الحاكم البستيلا ابن حبان في كتابه التقاسم والانواع قل قريب من الحاكم وآ أكثر اهل العلم ابوا ذلك - [00:27:19](#)

اقول لا ابن حبان وايد احسن من حاله طيح ابن حبان احسن من الحاكم بكثير فلا يداني خاصة اذا قلنا ان كتاب الحاكم عبارة عن ايش مسودة لم تبيض مسودة لم تبيض وبعضهم قال حتى الفه اخر عمره - [00:27:39](#)

يعني ومات قبل ان يكمله على كل حال الذي عليه اكثر اهل العلم ان صحيح ابن حبان مقدم على مستدرک الحاكم والمشكلة في ابن خزيمة انه ما نستطيع ان نقيمه - [00:27:58](#)

لانه مفقود والا الاكثر على ان ترى ابن خزيمة اقوى من ابن حبان لا من حيث العلم ولا من حيث المصنف لكن المشكلة مو موجودة في الكتاب مفقود موجود منه الربع والربع الموجود جيد - [00:28:12](#)

الربع الموجود من ابن خزيمة جيد لكن اكثره كما قلنا مفقود. نعم ثم بعد ذلك يتكلم عن المستخرجات المستخرج هو ان يأتي مصنف باسانيده هو يحاول ان يلتقي مع البخاري او مسلم. في مستقرين عن ابي داود وعن الترمذي لكن قليلة جدا. اكثر العلماء اهتموا - [00:28:29](#)

مستخرجات على الصحيحين على البخاري ومسلم وصاحب المستخرج هو ان يحاول ان يلتقي مع البخاري في شيخه شيخه ما ياخذ من البخاري اذا اخذ من البخاري موجود صحيح البخاري - [00:29:00](#)

يقول لا انا اتي بطريق اخر والتقي مع البخاري طيب شو الفائدة ما الفائدة من هذا؟ ذكر اهل العلم بعض الفوائد للمستخرجات منها علو الاسناد ان يعلو بالاسناد يعني البخاري وصل الى النبي عن طريق سبعة اشخاص هو يصل الى النبي عن طريق ستة - [00:29:14](#) يقول هذا علو اسناد فيبحث عن علوه الاسناد. كذلك زيادة الفاظ قد يكون اختصره البخاري او الشيخ الذي رواه للشيخ تلميذه اختصره فصاحب المستخرج حصله من شيخ اخر فيكون لفظ ايش - [00:29:34](#)

اكمل من هذا اللفظ او تكون كثرة الطرق يتقوى بها الحديث احيانا يكون في مدلس يعني روى هذا الحديث بالعنونة فيأتي بطريق اخر يعني مستند اعطيكم مثالا يعني الان وسيأتينا الكلام عنه ان شاء الله تعالى. الحديث المشهور الذي - [00:29:51](#)

اه تكلم فيه ابن حزم في البخاري آ يأتي اقوام يستحلون يستحلون الحر والحر والخمر والمعاذف البخاري قال فيه قال هشام ابن عمار وقالوا اذا هذا ابن حزم ابن حزم رحمه الله تعالى قال هذا معلق - [00:30:14](#)

وهناك واسطة بين البخاري وبين هشام بن عمار لم تذكر فلم يحكم بصحته فجاء آ الاسماعيلي ابو بكر الاسماعيلي واستخرج على صحيح البخاري واثبت فيه سماع هشام بن عمار من آ - [00:30:32](#)

خالد شيخه طيب صدق ابن خالد واسنده متصلا فالذي يشك في صحيح البخاري يقول لا يمكن البخاري ما اسمع من هشام بن عمار وكذا جاء لاسماعيل وذكره مسندا. متصلا منه الى هشام بن عمار الى صدقة بن خالد الى نهاية الحديث - [00:30:53](#)

فهنا استفدنا هذا من المستخرج نعم. كذلك بيان مهمل او مبهم مثل يقول جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فائم مستخرج يقول هو ابن مسعود مثلا يبين لك من هذا - [00:31:14](#)

الرجل او اه ولقيت مثلا اه معاوية يقول ولقيت معاوية عند النبي صلى الله عليه وسلم فيأتي يقول هو معاوية بن الحكم ولقيت معاوية بن الحكم او معاوية بن ابي سفيان. فيبين لك من معاوية هذا؟ الذي كان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:32](#)

او بيان زمن سماع بالنسبة لمختلط المختلط هو الذي يعني اه كان حفظه جيدا ثم لسبب من الاسباب ضعف حفظه اما لكبر واما حادثة معينة وقعت له سقط مثلا على رأسه - [00:31:52](#)

او اه صدم اه انا نقول مشكلة او ما شابه ذلك مات ولده آ ماتت زوجته خسر امواله مثلا فقام تداخلت عليه معلومة يصير هذا ولا ما يصير؟ يصير في عامة الناس فيسمونه مختلط مختلط هو الذي كان حفظه جيدا ثم ضعف - [00:32:14](#)

حفظه المختلط في ناس يعني لازم نعرف اول شي متى اختلط قالوا فلان متى اختلط قالوا فلان اختلط سنة ستة وخمسين مثلا  
00:32:39 مئتين وستة وخمسين او مئة وستة وخمسين والان صارت الحادثة عقبها صار -  
 يخطط خيط قبلها قالوا قبلها مئة بالمئة ما عنده مشكلة ممتاز فلما يأتي واحد يحدث عنه يشوفون عاد بالتاريخ وكذا هذا متى راح  
 وبينه هو وين ساكن هذا؟ قالوا ساكن في مكة - 00:32:57  
 قال طيب هذا اللي حدث عنه من اهل مكة ولا منين قال ان هو يوم اختار الصفي قال يوم اختلط بالطايف وتركوا مكة مئة  
 واربعة وخمسين وصارت له المشكلة بالطايف مئة وستة وخمسين - 00:33:12  
 وظل مختلطا وتوفي بالطايفة الله يرحمه قالوا هذا وين سمعنا؟ قال في مع مكة مثلا قبل الاختلاط واضح ولا لا؟ قال سمع منا اين؟  
 قال في مكة اذا قبل الاختلاط امسك عليه حديثه جيد هذا قبل الاختلاط - 00:33:27  
 قالوا فلان وين سمع منه؟ قال سمع منه في الطايف. قال اه بعد الاختلاط متى؟ قالوا اسمع منا سنة مئة وخمسة وخمسين اه بعد  
 الاختلاط هذا واضح ولا لا؟ فقالوا هذا بعد الاختلاط سنعمله. وهكذا يركزون من ليس منهم طيب مشكلتنا مع من هم - 00:33:39  
 والكثير مع ناس معهم انه قبل وبعد مثل ولده مثلا ولده معه طلع معاه من مكة للطايف ويحدث عن ابيه مشكلة سينتحر فاحيانا الولد  
 نفسه يبنه يقول حدثني ابي قبل ان يختلط - 00:33:56  
 وقال كذا وكذا ممتاز وظحت قال وحدثني ابي في الطايف انه كذا اه معاناته بعد الاختلاط لكن يجي يقول حدثني ابي قال كذا تعال  
 هذي وين هذي؟ شلون تصير هذي؟ قبل الاختلاط او بعد - 00:34:12  
 الاختلاط فيكون هناك ايش؟ اشكال هل سمع منهم قبل الاختلاط او بعد الاختلاط فيأتي المستخرج يضيف لك جملة او كلمة تريحك  
 يقول حدثني ابي في مكة قلت بس هذا قبل الاختلاط - 00:34:25  
 حدثني ابي في الطاف بس هذا بعد الاختلاط حدثني ابي قبل ان يختلط حدثني ابي بعد ان اختلط المهم انه يميز لك هل سمع منهم؟  
 قبل الاختلاط او بعد الاختلاط هكذا. اذا المستخرجات لها فوائد - 00:34:43  
 لها فوائد تحلك بعض الاشكالات التي تجدها في هذا الحديث. طيب قال واستخرجوا على الصحيح كابي عوانة ونحوه واجتنب  
 واستخرجوا على الصحيح كابي عوانة ونحوه واجتنب عزوك الفاظ المتون لهما اذ خالفت لفظا ومعنى ربما. وما يزيد فحكما بصحته  
 فهو - 00:34:58  
 مع العلو من فائدته والاصل يعني البيهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزا هذا الان يتكلم عن المستخرجات. استخرجوا على  
 الصحيح اي على صحيح البخاري وصحيح مسلم. والمستخرجات كثيرة على البخاري ومسلم - 00:35:33  
 هناك مستخرجات على مسلم كابي عوانة هناك مستقرين على البخاري كالاسماعيلي وهناك مستخرجات على الصحيحين كالحميدي  
 والاصفهاني استخرجوا على الصحيحين. هناك مستند على البخاري على مسلم على البرقاني على الصحيحين انه مسند على  
 الصحيحين وهكذا. فاما - 00:35:50  
 يكون مستخرج على الصحيحين واما ان يكون على احدهما. على البخاري او على مسلم قال واجتنب عزوك الفاظ المتون لهما اذ  
 خالفت لفظا ومعنى ربما يعني يقول لك ما يصير - 00:36:09  
 على ابوه ان هذا مستخرج مثلا ابو عوانة مستخرج على مسلم والاسماعيلي مستخرج عن البخاري ما يصير تجي لحديث اخرجوا ابو  
 عوانة في مستخرجه على مسلم تقول واخرج ابو عوانة في مستخرجه على مسلم كذا كذا - 00:36:28  
 طيب مثلا الحديث هو الطهور ما احله ميتة ثم تقول رواه مسلم من قال لك رواه مسلم قال لان هذا مستخرج على مسلم مستخرج  
 مع كل الاحاديث الموجودة بس مو اكيد بنفس هالفظ - 00:36:49  
 مو شرط انه بنفس هذا اللفظ يمكن في زيادة كلمة نقص كلمة. ما يصير ترويه الى مسلم تنسبه الى مسلم. لان هذا مستخرج ما له  
 شغل بمسلم لكن قال لك انا ابحت عن نفس شيوخ مسلم طيب لكن شوفوا ايش اللي يقع له من المتن قد يقع له نفس متن مسلم -  
00:37:04

قد يقال زيادة عمت المسلم اعطيكم مثالا في حديث صحيح مسلم مشهور الذي به انهم كانوا جالسين في مسجد فلما اذن المؤذن خرج رجل من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم - [00:37:22](#)

الذي خرج بعد الاذان. ولذلك اخذ اهل العلم من هذه المسألة لا يجوز الخروج من المسجد بعد الاذان طيب قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم هذا في مسلم فجاء ابو عوامة - [00:37:44](#)

في مستخرجه على مسلم قال فلما اقيمت الصلاة او فلما اذن الإقامة خرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم شو الفرض فوق ثلث ساعة تقريبا ها - [00:38:01](#)

الذي في مسلم اذان الذي في المستخرج اقامة فرق عظيم بين الاذان وبين الإقامة والاذان يطلق على الإقامة او لقاء الذي يقال بين كل اذنين صلاة يطلق على الإقامة اسم اذان - [00:38:22](#)

فحديث ابي هريرة الاذان مطلق فاذا من خرج بعد الاذان مثل هذي تشوفون الحين بيطلع الحين طيب الان خرج زين بس بعد ما اذن الان خرج لو خرج مع الاذان مثلا طيب يقول واحد هذا عصا ابا القاسم واحد يقول لا يا اخي الحديث موجود في المستخرج بعد الإقامة وليس بعد اذان - [00:38:38](#)

الاذان الاول الاذان الثاني اللي هو الإقامة واضح؟ جاء المستخرج اذا فبين لك ان الذي خرج خرج بعد الإقامة وليس بعد فيها فائدة ولا فيها فائدة فيها فائدة عظيمة جدا لكن ما يجوز لك ان تقول ايش؟ فخرج رجل بعد - [00:38:59](#)

اه ان اقيمت الصلاة وتقول اخرجه مسلم لا ما اخرجه مسلم وضح؟ اذا هذا لم يخرج مسلم وانما اخرجه من؟ ابو عوامة فلا ينبغي ان ينسب الى مسلم وهو لم يخرج رحمة الله تعالى ولذلك قال ايش؟ واجتنب عزوك الفاظ المتن اي متون المستخرجات - [00:39:21](#)

لهما اي للصحيحين للبخاري ومسلم اذ خالفت لفظا ومعنى ربما يعني ربما يخالف في اللفظ ويخالف في المعنى قال وما يزيد فاحكما بصحته فهو مع العلو من فائدته يعني اذا جاءت المستخرجات هذي بفوائد اخذ بالصحة ليش؟ لان الاصل انه مستخرج على الصحيح اذا ايش - [00:39:42](#)

هو ايضا نفس رجال الصحيح تقريبا ما عدا شيخ المصنف او شيء فهذا شيء جيد اذا فائدة المستخرج انه يعطيك فوائد اخرى مع الهيئة مثل ما ذكرنا قبل قليل من فوائد المستخرجات - [00:40:12](#)

والاصل يعني البيهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزا البيهقي في كتابه السنن الكبرى او المعرفة والاثار وغيره اللي هو البغوي في كتاب شرح السنة لهم اسانيدهم طيب بعدين يقول لك واصله في الصحيحين - [00:40:27](#)

واصوا في البخاري واصوا في مسلم هكذا يقول لك البيهقي او البغوي يقول له في الصحيحين او في مسلم او في البخاري. قال لا انتبه لا تجيب رواية الباقي وتنسبها الى البخاري - [00:40:53](#)

لكون البيهقي قال ايش وهو في الصحيحين لان هذا مختصره في الصحيحين او امله قد يكون فيه اختلاف في الالفاظ في بعض الكلمات في بعض المعاني فلا ينبغي للانسان يتساهل في هذه - [00:41:06](#)

القضية نعم والاصل يعني البيهقي يعني البيهقي اذا قالها امله في الصحيحين يعني المعنى بشكل عام مجمل لكن ليس بدقة الالفاظ ومن عزا اي البغوي في شرح السنة من عزا للصحيحين - [00:41:20](#)

يقول وليت الحميدية وليت اذ زاد الحميدي ميزا الحميدي اه له شرح له الجمع بين الصحيحين لو كتاب الجنة بين الصحيحين ايضا لم يميز ما زاده على ما في الصحيحين ولذلك لا يجوز للانسان ان يأخذ من الحميدي ويقول اخرجه البخاري واخرجه مسلم او متفق عليه موجود في البخاري ومسلم. لماذا - [00:41:37](#)

لان يعني ذكر اهل العلم ان الحميدي كان يزيد بعض الكلمات وهي ليست موجودة في الصحيحين. ولكن جاءت من طريقه هو جات من طريقه هو ثم يقول وهو في الصحيحين فالانسان يتنبه لان هؤلاء قصدوا المعنى العام للحديث موجود في الصحيحين اما تاخذه وتنسبه للصحيحين فهذا لا يجوز ولعله احيانا تكون فيه - [00:42:07](#)

الا ترى هذا الحديث الذي عند المستخرج فيه علة تظفها او كذا اعرض عنها صاحب الصحيح تعمدوا فالانسان يتنبه لهذه القضية الله



اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ونقف هنا ان شاء الله تعالى - 00:42:27

الارث خير الارث علم نبينا - 00:42:47